

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الحديث السادس والخمسون .

باب زرق .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمَاطٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَدَّاسٍ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
يَدْخُلُ عَلَيْهِ كَوْمٌ رَجُلٌ يَنْظُرُ بَعَيْنَيْنِ شَيْطَانٍ . فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ
فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عَلَامَ تَشْتُمُنِي ؟ وَجَعَلَ يَحْلِفُ . فَذَرَلْتُ :
وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ .

أخبرني أَبُو نَضْرَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الزَّرَقُ : خُمْرَةٌ الْحَدَقَةُ .
وَالْمُلَاحَظَةُ : أَشَدُّ الزَّرَقِ . وَرَجُلٌ أَمْلَجٌ وَامْرَأَةٌ مَلْحَاءٌ .
وَالسُّجْرَةُ : خُمْرَةٌ قَلِيلَةٌ كَالْكَدَرِ . وَيُقَالُ لِمَاءِ الْمَطَرِ قَبْلَ
أَنْ يَمْصُفُوهُ زَمْهَ لَأَسْجَرٍ وَإِنَّ فِيهِ لَسُّجْرَةً . وَالشُّكْلَةُ : خُمْرَةٌ
تَخْلُطُ الْبَيَاضَ .

وَالشُّهْلَةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْحَدَقَةَ خُمْرَةً لَيْسَتْ كَالشُّكْلَةِ .
وَلَكِنْ هِيَ قَلِيلَةٌ سَوَادٍ مِنَ الْحَدَقَةِ حَتَّى يَضْرِبَ سَوَادُهَا إِلَى
الْخُمْرَةِ .